

## "الباسل": أين إعلام حادث قطار الصعيد من حادث شرم الشيخ؟



السبت 23 أغسطس 2014 12:08 م

استنكر الكاتب الصحفي والمحلل السياسي رجب الباسل صمت وسائل الإعلام على حادث شرم الشيخ الذي وقع فى ساعات مبكرة من صباح يوم الجمعة وأسفر عن مقتل 33 وإصابة 41 آخرين.

وحول التعويضات الهزيلة التى أعلنت عنها حكومة الانقلاب قال الباسل فى تدوينة له على حسابه الخاص على فيس بوك: «فاكرين الأطفال الشهداء ضحايا تصادم القطار مع أتوبيسهم فى أسيوط..فاكرين ماذا فعل الإعلام عن التعويضات التى صرفتها الدولة حينئذ لهم رغم أن بعض العلماء والجمعيات الخيرية قامت بجهد كبير حينها ورفعت قيمة التعويض لأسر هؤلاء الشهداء» وتساءل الباسل «أين هذا الإعلام فى كل الحوادث المأساوية التى وقعت بعد ذلك؟ إنهم يتاجرون بدماء الشهداء والفقراء».

واستدل الباسل على صحة قوله بما صرح به ممدوح الفكهاني، رئيس الإدارة المركزية للضمان الاجتماعي بوزارة التضامن الاجتماعي، والذي أعلن أن مديرية التضامن الاجتماعي بجنوب سيناء ستبدأ فوراً لصرف مساعدات عاجلة لضحايا حادث تصادم الحافلتين الذي وقع فى الساعات الأولى من صباح اليوم الجمعة، على بعد 50 كم باتجاه مدينة شرم الشيخ. وقال الفكهاني فى تصريحات صحفية اليوم الجمعة إنه سيتم صرف 5 آلاف لكل حالة وفاة، وألفين جنيه لكل مصاب فى الحادث من صندوق الإغاثة الذي يقدم هذه المساعدات فى حالات الكوارث الجماعية والنكبات الطبيعية للمتضررين». وأضاف الفكهاني أنه وفقاً لتقارير وزارة الصحة فإن عدد المتوفين بلغ 33 مواطناً، بخلاف 4 أكياس أشلاء مشيراً إلى أنه فى حالة مغادرة المتوفي قبل صرف المساعدة يتم حصول ذويه على خطاب للصرف من مقر إقامته. يذكر أن عدد المصابين بلغ 41 مصاباً وتم خروج 4 حالات من مستشفى شرم الشيخ الدولي وهناك 6 حالات متواجدة حالياً بمستشفى طور سيناء العام.

وكان إعلام الانقلاب قد شن هجوماً شديداً على الرئيس مرسى والدكتور هشام قنديل بعد حادث قطار الصعيد وانهموا الحكومة بالفشل وسخروا بشدة من التعويضات التى صرفتها وزارة التضامن واعتبروها هزيلة وأن ثمن المصرى لا يساوى 5 آلاف جنيه.

ويذكر الجميع مقوله عمرو أديب الشهيرة " ثمن المصرى 5 آلاف جنيه يا فاشل " فهل يوجهها اليوم للسياسى ومحلب أم أنه يتاجر فقط بالأم ودماء الشعب؟!".

